مدرسة الإمام الخالصي تنظم مسيرة حاشدة في يوم القدس العالمي.. وتؤكد: القدس والعودة والمقاومة ثوابت لا تقبل المساومة

مدرسة الإمام الخالصي تنظم مسيرة حاشدة في يوم القدس العالمي.. وتؤكد: القدس والعودة والمقاومة ثوابت لا تقبل المساومة

الكاظمية المقدسة – 23 شهر رمضان المبارك 1447هـ | 13 آذار 2026م

شهدت مدينة الكاظمية المقدسة، اليوم الجمعة، مسيرة جماهيرية واسعة إحياءً لذكرى يوم القدس العالمي، نظّمتها مدرسة الإمام الخالصي عقب صلاة الجمعة، بمشاركة جمع من العلماء وطلبة العلوم الدينية وحشد كبير من المؤمنين، حيث رفع المشاركون أصواتهم بشعارات مؤيدة للقضية الفلسطينية، مؤكدين مركزيتها وضرورة استمرار دعمها على مختلف المستويات.

وخلال المسيرة، ألقى الشيخ الدكتور علي عبدالعزيز الجبوري كلمة شدد فيها على أن يوم القدس يمثل

محطة سنوية يجتمع فيها أحرار العالم لرفع الصوت دفاعًا عن قضية إنسانية عادلة، مؤكدًا أن الصراع القائم مع الكيان الصهيوني هو صراع بين الحق والباطل، وبين المظلوم والظالم.

وقال الجبوري إن القضية الفلسطينية ستبقى حاضرة في وجدان الأمة الإسلامية، مشيرًا إلى أن وعد الله بنصرة المؤمنين ثابت، مستشهدًا بآيات قرآنية تحدثت عن نصر الله لعباده في معارك تاريخية مثل معركة بدر، حيث تحققت الغلبة لأهل الإيمان رغم قلة العدد والعدة.

وأضاف أن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية اليوم تتطلب وحدة الصف وتحديد العدو الحقيقي، داعيًا إلى التمسك بالقيم الدينية والعقائدية والوقوف صفًا واحدًا في مواجهة ما وصفه بمشاريع الهيمنة والاستكبار العالمي.

وأكد الجبوري أن القدس والعودة والمقاومة تمثل مبادئ أساسية لا يمكن التنازل عنها، مشيرًا إلى أن يوم القدس الذي دعا إليه الإمام الخميني ليكون في آخر جمعة من شهر رمضان أصبح رمزًا عالميًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

كما استذكر في كلمته تضحيات الشهداء الذين ارتقوا دفاعًا عن قضايا الأمة، ومنهم أبناء الحشد الشعبي، داعيًا إلى التمسك بطريق الحق والثبات على المبادئ، مؤكدًا أن الدماء التي تُقدَّم في سبيل القضايا العادلة تزيدها حضورًا وقوة.

وشهدت المسيرة رفع شعارات ولافتات تؤكد دعم الشعب الفلسطيني ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتأييد محور المقاومة، كما ردد المشاركون هتافات تضامنية مع القدس وغزة، مؤكدين استمرار إحياء يوم القدس العالمي بوصفه منبرًا للتعبير عن تضامن الشعوب مع القضية الفلسطينية.

واختُتمت الفعالية بالدعاء للشهداء وللأمة الإسلامية بالنصر والثبات، وسط أجواء إيمانية عكست مكانة القضية الفلسطينية في وجدان المشاركين.